

محاضرات الشنقيطي }101{ }الأخوة الصادقة والحب الصادق

في الله والدين

محمد بن محمد المختار الشنقيطي

الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي اصطفى لمحبته الاخيار وصرف قلوبهم في طاعته ومرضاته اناء الليل واطراف النهار وشهاد ان لا
الله الا الله وحده لا شريك له مقلب القلوب والابصار - 00:00:00

واشهد ان سيدنا ونبينا محمد ابيه ورسوله المصطفى المختار صلى الله عليه وعلى الله الطيبين الاطهار وعلى جميع اصحابه الاخيار
من مهاجرين وانصار وعلى جميع من سار على نهجهم واقتفي لثارهم ما اظلم الليل واضاء النهار - 00:00:24

اما بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اخوانى في الله الحمد لله الذي جمعنى بكم في هذا البيت من بيوت الله وبعد هذه الفريضة
من فرائض الله الحمد لله الذي شرح بالقرآن صدورنا - 00:00:52

وانار بالاسلام قلوبنا الحمد لله الذي الحمد لله حمدًا هو اهله والشكر لله وكله جمیعه وكله الحمد لله على هذه النعم ونأسأه
تعالى ان يمن علينا بالجود والكرم ويعلم الله حبى لكم في الله - 00:01:16

وشوقي الى هذا المجلس من مجالس ذكر الله مسائكم وقرن بالجنة طيب خطاكم واسأل الله العظيم ان يجمعنا بكم في
جنان النعيم حيث الحبوبة والتكريم انه ولی ذلك والقادر عليه - 00:01:44

اخوانى في الله ان الاخوة في الله والدين من اوثق عرى الایمان بالله رب العالمين ان الاخوة في الله
والدين من اوثق عرى الایمان بالله رب العالمين - 00:02:06

انها الاخوة بكل ما تدل عليه من معانى الحب والوفاء والود الصادق والاخاء انها الاخوة التي سار عليها سلف هذه الامة من الماضين
من العلماء العاملين وطلاب العلم الصادقين والاخيار والصالحين - 00:02:30

ساروا على نهجها متحابين متألفين ساروا على نهجها متعاطفين مترافقين ساروا على نهجها متناصرين متأززين يوم كان المسلمين
كالجسد الواحد اذا اشتكتى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى - 00:02:55

يوم كان الاسلام وكان اهله يوم كان القرآن وكان جيله يوم كانت عيون المسلمين تصح بالبكاء والدموع لدموع اخوانهم في مشارق
الارض ومغاربها يوم كان الاسلام وكان اهله يوم جمع الله القلوب - 00:03:22

انا هذا الكتاب العظيم وعلى هذا النور الكريم فسبحان من جمع شتاتها وسبحان من الف بينها وسبحان من وحد كلمتها فسبحانه ما
اعظم شأنه يوم كان الاسلام وكان رجاله يوم كان القرآن وكان رعيه واجياله - 00:03:47

ولقد غرس النبي صلى الله عليه وسلم هذه الاخوة الصادقة في قلوب المهاجرين والانصار يوم وقف الانصارى امام اخيه المهاجر فقال
اخى هذا ما لي يبني وبينك هذه دنيا نصفها لي ونصفها لك - 00:04:16

هاتان زوجتان انظر الى احسنها اطلقها وهي لك الله اكبر ما اعظم سلطان الایمان على القلوب الله اكبر ما اعظم سلطان القرآن على
القلوب والله اكبر يوم استجابت الله اكبر يوم اذعنت واسلمت - 00:04:42

يوم كان المسلم مسلما مستسلما لله منقادا ذليلا طائعا يوم كان دليلا على المؤمنين عزيزا شديدا على الكفار واعداء الدين يوالى في
الله رب العالمين قوته على نهج الایمان والدين - 00:05:06

يوم كان اولئك الاجيال يوم كان اولئك الابطال يوم كان اولئك الرجال الذين زكاهم الكبير المتعال من فوق سبع سماوات وقف رجل

من الانصار على النبي صلى الله عليه وسلم بعد صلاة العشاء - 00:05:29

في ظلام الليل في زمان شديد امره فقال يا رسول الله اني مجهد والظماً ما بلغ فارسل النبي صلى الله عليه وسلم الى ام المؤمنين وزوجة من ازواجه رضي الله عنهن اجمعين - 00:05:52

فارسلت اليه ارسل اليها هل عندكم طعام فارسلت اليه والله ما عندنا شيء الا الماء فلما رجع رسولها ارسله الى زوجة ثانية فقالت والله ما عندنا من شيء الا الماء - 00:06:19

وارسله الى الزوجة الثالثة فقالت والله ما عندنا شيء الا الماء حتى انتهى ازواج النبي صلى الله عليه وسلم صلوات ربي وسلامه عليه يوم خوى بيته من الطعام وملئ حكمة وايمانا من القرآن - 00:06:40

فلما جاء الرسول الاخير واخبره بان لا طعام في اصحابه فقال من يستضيف هذا او يطعمه رحمه الله فقام ابو طلحه واخذ بضيف النبي صلى الله عليه وسلم الى بيته - 00:07:04

الى طعامه وطعام اهله وزوجه وقرأ الباب على تلك المؤمنة الصالحة فقال هذا ضيف رسول الله صلى الله عليه وسلم رحبت وابتهجت وسرت وقالت والله ما عندنا من طعام لا طعامي وطعامك وطعام الصبية - 00:07:26

فقال اطفئ السراج وانين الصبية ونوم الصبية فلما اطفئ الصراط ودنا الضيف ودنا الضيف الى الطعام جعل ابو طلحه رضي الله عنه وارضاه يتظاهر بالاكل كانه يأكل حتى اتى الضيف على الطعام كله - 00:07:52

وبات ابو طلحه جائعا وبات زوجه جائعا بات رضي الله عنه خاويا جائعا فلما غدا الى النبي صلى الله عليه وسلم غدا اليه جائعا غدا اليه مقصر الاحشاء طاويا - 00:08:16

ولكن غدا اليه بقلب يحب الله ورسوله غدا اليه بامان هدى اليه ببر وطاعة واحسان بدأ اليه بالايثار فلما وقف امام النبي صلى الله عليه وسلم تهلهل وجه النبي صلى الله عليه وسلم بالبشر والسرور - 00:08:41

فقال لابي طلحه تلك البشارة العظيمة قال له عجب الله من صنيعكم بضيفكم البارحة الله اكبر ملك الملوك وجبار السماوات والارض يعجب من الايثار يعجب من الاخوة الصادقة من الانصار - 00:09:07

يوم جاعت الاحساء والاماء ولكن ملئت القلوب بحب الله فاطر الارض والسماء عجب الله والعجب صفة من صفاته كما يليق بجلاله وكماله عجب الله من الایمان عجب الله من التسليم والاذعان - 00:09:30

عجب الله من الصدق والبر والاحسان رضي الله عنه وارضاه وما هي الا لحظات حتى ينزل جبريل من السماوات بثناء الله جل وعلا الى ان يرث الله الارض ومن عليها - 00:09:54

على ذلك الصادق الطاهر على ذلك الذي تبطن في قلبه الجواهر من تلك المعاني السامية والذين تبواوا الدار والایمان من قبلهم يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اتوا - 00:10:13

ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة. ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون هنئا بهذه الشهادة هنئا لمن شهد الله له بالايثار وشهد له بالصدق في المحبة والعبودية لله الواحد القهار - 00:10:35

تب وطاب غناك وطاب مشاك وطبت وطاب بطنك لله جل جلاله انها المعاني الكريمة التي غرسها النبي صلى الله عليه وسلم في قلوب الصحابة في قلوب اولئك الاخيار من المهاجرين والانصار - 00:10:58

قال يوما من الايام للانصار هلموا اعطيكم مالا من البحرين فقالوا لا والله حتى تقسمه بيننا وبين المهاجرين لا والله حتى تقسم بينه وبيننا وبين المهاجرين يمين وطئت بها الدنيا بالاقدام المؤمنة - 00:11:21

يمين بالله وطأت بها الدنيا بتلك الاقدام المؤمنة اولئك الذين امنوا اولئك الذين صدقوا وما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا خرج من الدنيا الا والصحابة قد تغلغل في قلوبهم هذا المعنى الكريم - 00:11:44

تغلغل في قلوبهم حب المؤمنين تغلغل في قلوبهم التذلل لعباد الله المتقين تغلغل في قلوبهم ذلك المعنى الذي اخبر الله بحب اهله اذلة على المؤمنين ما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:12:08

ان والاخ يشد على ازر اخيه وفي طاعة الله يثبته ويواسيه توفي النبي صلى الله عليه وسلم وهم حفاظ للاخوة وعهدها حفاظ
للاخوة وبرها وودادها هذا ابو الدرداء رضي الله عنه وارضاه - 00:12:28

يقول والله اني لادعو لسبعين من اصحابي اسميهم رجلا رجلا في سجودي اني لادعو لسبعين من اصحابي اسميهم رجلا رجلا في
سجود الحب الصادق الحب في الله والموالاة في الله - 00:12:51

وكانت الدنيا تحت اقدامهم قال عبدالله ابن عمر رضي الله عنه وارضاه اهدي الى رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم رأسا
رأسا رأس شاب وهو جائع وهو محتاج - 00:13:11

فلما وضع الرأس بين يديه قال اذهبوا به الى فلان. فوالله انه لاحوج اليه مني فحمل ذلك الرأس الى اخيه فلما وضع امامه نظر اليه
والجوع يكويه وقال اذهبوا به الى فلان فوالله انه لا لاحوج اليه مني - 00:13:30

ثم انتقل من الرجل الى الرجل حتى عاد الى الصحابي الاول قال رضي الله عنه وارضاه سبعة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
يتداولونه كانوا يوم كانوا يؤثرون الاخرة - 00:13:53

يوم كانوا وكانهم في السفينة الماخرة الى لقاء الله والبرزخ والدار الاخيرة هانت عليهم الدنيا. وكان الایمان في قلوبهم اسمى واسمى
واعلى وابهى من حطام الدنيا الزائل. ومتاعها الفان الحال - 00:14:12

ولقد غرس اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم هذه المعانى الكريمة هذه المعانى الجليلة في قلوب التابعين الاخيار غرس اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم هذه المعانى الكريمة في قلوب التابعين - 00:14:32

فهذا امام من ائمته يقول والله لو جمعت لي الدنيا في لقمة واحدة وجاءني اخ في الله لوضعتها في فمه ولا ابالي والله لو جمعت
الدنيا في لقمة واحدة وجاءني اخ لي في الله لوضعتها في فمه ولا ابالي - 00:14:54

وهذا علي زين العابدين امام من ائمة التابعين وسيد من سادات العلماء المجتهدين كان رحمه الله طيبا ابن طيب علي ابن
الحسين ابن علي ابن علي ابى طالب رضي الله عنهم اجمعين - 00:15:17

عنه وعن ابيه وعن جده ذرية بعضها من بعض يسمونه زين العابدين لزين عبادته وكمال خشوعه بين يدي ربه كان اذا توضا احمر
وجهه واصفر وتغير فقال ما هذا الذي يعتريك عند الوضوء؟ قال الا تدرؤون من اناجي - 00:15:39

الا تدرؤون من اقف بين يديه وهو الله جل جلاله وكان اذا اراد الحج والعمرة ولبس احرامه فقال لبيك خر مغشيا عليك ثم افاق فقال
لبيك ثم خر مغشيا عليك - 00:16:03

فلما كانت الثالثة قالوا ما هذا يا ابن بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اخشى ان يقال لي لا لبيك ولا سعديك كان حي القلب
بقي العبادة نقي الجوهر رضي الله عنه وارضاه - 00:16:20

هذا الامام الجليل كان اذا جن الليل الطعام على ظهره الى بيوت الارامل الى بيوت الایتام في شدة في شدة الظلام يشتري بها رحمة
الله جل جلاله وكان يتلفم فلا يعرفه احد - 00:16:40

فلما توفي رحمه الله فقد اكثرا من ستين بيتا من بيوت المسلمين وضفافهم رجلا بالليل يطرق عليهم بالطعام هذا الامام لما ارادوا
تفسيله وتكتيفنه كان رحمه الله يحمل الطعام وحده على ظهره - 00:17:02

فلما ارادوا تفسيله وتكتيفنه جردوه من ثوبه انكشف ظهره فاذا فيه اثر الاكياس التي كان يحملها في الظلام رحمة الله على تلك القلوب
المؤمنة وسلام على قبور ضمت اشلائهم وسلام على قبور ضمت ارواحهم يوم صدقوا مع الله جل جلاله - 00:17:22

يوم باعوا الدنيا لاخوانهم المسلمين يوم كانوا احبة في الله والدين كانت الدنيا حقيقة كانت الدنيا ذليلة مهينة وكان الواحد اذا لقي
اخاه تلقاء البشر على صفحات وجهه والسرور على ظاهره يشعره بالاخوة في الدين - 00:17:47

وكان الامام منهم والعالم منهم لا يستطيع الواحد ان يعرفه بين الناس من التواضع وترك الرياء رحمة الله عليهم اجمعين وكانوا اذا
دخل بعضهم على بعض اكرموا وتنافسوا للخير وتسابقوا - 00:18:11

هذا عبد الرحمن بن ابى ليلى ادرك اكثرا من مئة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقول عنه ابن ابى زياد والله ما دخلنا عليه الا

حدثنا باطیب الحدیث واطعمنا باحسن الطعام - 00:18:31

وكان الحسن البصري رحمة الله سيد من سادات التابعين كان رحمة الله اذا دخل عليه اخوه قام فاكرمه بنفسه وهو الامام في العلم والورع كانوا مؤثرين للاخوة في الله والدين - 00:18:50

كانوا احبة في الله متراحمين متواصليين متبادلين. يوم كان الاسلام وكان اهله يوم كان القرآن دليهم يوم كان هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم امامهم وامامهم يوم كانوا عاملين بكتاب الله. ثابتين بكلام الله يوم وصفهم بأنهم رحماء بينهم - 00:19:08

فكم من عيون منهم سحت بالبكاء لبكاء عيون من المسلمين اين هذه النماذج الكريمة اين هذه الامة الطيبة الطاهرة البرة الرحيمة اين هذه القلوب العظيمة اين هي من نماذج اليوم - 00:19:37

يوم صاح الایتام وصاحت الارامل ولم تجد لها مغثیا سوی الله جل جلاله این هذه القلوب الرحيمة این هذه الامة الكريمة يوم قطعت الارحام يوم قطعت الارحام فضلا عن اخوة الاسلام - 00:19:57

حتى اقتل الرجال على شبر من الارض ولا حول ولا قوة الا بالله يوم سب المسلم واخاه يوم انتهك عرضه يوم استباح غيبته على متورثين من الارض انا لله - 00:20:18

وانا اليه راجعون يوم اصبح الاسلام اسما وما اصبح الظواهر بعيدا عن القلوب والجواهر وما اصبح العبد يوالي في الدنيا ويعادي في الدنيا فالناس عنده مراتب بها - 00:20:34

ونسأل الله السلامة والعافية من حال اهلها ايتها الاحبة في الله الایثار وما ادرك ما الایثار رحمة من الله الكريم الغفار رحمتنا اسكنها قلوب المؤمنين فبذلت ووضحت لوجه الله رب العالمين - 00:20:54

اقتحم اصحابها العقبة ففك الرقبة واطعموا في كل يوم ذي مسغبة ان يتيمها لا مقربة او مسكينا لا متربة. قلوب اهلها رقيقة لينة حليمة رحيمة لا تحتمل فواجع المسلمين تهتز لدعوة المصايب والمنكوبين - 00:21:16

الایثار وما ادرك ما الایثار ان يجعل القبر امام الانظار وتسعى الى رحمة الله الكريم الغفار في دعوة من ارملة او دعوة من بائسة او دعوة من مكروب او دعوة من مهموم او مغموم - 00:21:43

او فرجة تفرجها على مديون ومعسر. الایثار وما ادرك ما الایثار. رحمة الله الكريم يوم تخط به في الدواوين الحسنات. يوم ترفع به لاصحابه الدرجات. يوم يستوجب من الله عظيم المغفرات. فكم من ايد لهم صحت اناء الليل واطراف النهار - 00:22:05

غفرت معها ذنوب العمر ومحيت لها سينات وخطيئات. فالله اكبر ما اعظم فوز اهلهم. يوم خلفوا الدنيا وراء ظهورهم مستقبل الاخرة امام عيونهم. لا ایثار الا بامور اعلاها واسمها. واشرفها وابهرها - 00:22:33

ایمان بالله واخلاص العمل لله حينما يسعى العبد حثيثا الى الله مجد الناس حين يسعى الى الاخرة فلا يفتر عن حسنة يبذلها او كرية باذن الله يكشفها. ایمان ثانية رحمة - 00:22:56

ایثار الا برحمة ولذلك لا يمكن ان يكون الانسان مؤثرا الا اذا رزقه الله قلبا رقيقا قبلها اللين اذا حرمه الله من قسوة القلوب واصبح قلبه يتفتر للاشجان والاحزان لا ایثار الا بهذه الرحمة التي سماها الله رحمة وهي لين القلوب - 00:23:21

فما بعد من قسى قلبه عن الایثار. وقاسي القلب لا يعرف لایثار سبلا ولا دليلا. اما لين فما احراه بالایثار لين القلوب الذي هو رحمة من الله علام الغيوب. امتن بها على نبينا - 00:23:49

الهدى صلی الله علیه وسلم قال جل جلاله فيما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فطا غليظ القلب لانفضوا من حولك. فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الامر فاذا عزمت فتوكل - 00:24:09

على الله ان الایثار يحتاج الى قلب رقيق يحتاج الى صاحب صديق رفيق نحتاج الى ذلك القلب الذي نائم يبيت اليه المهموم همه حتى يتفتر حزنا والما يحتاج الى قلب يتسع لهم المسلمين وغمومهم - 00:24:28

يحتاج الى قلب صاحبه اذا ابتدره المصايب بشكواه. دمعت قبل النهاية عيناه. يحتاج الى قلب رقيق الرفيق فاسألاوا الله لين القلوب. فبه يرحم الانسان وبه يكرم بالله الكريم المنان الله لين القلوب. فبه يكسى العاري وبه يطعم الجائع. وبه يمسح على رأس اليتيم. وبه

الى المسكين وبه يفرج كربات المنكوبين والمعسرين باذن الله رب العالمين سل الله القلب الرقيق فان الله اذا اكرمك بهذا اللين واكرمك بهذا القلب الرفيق فتح لك ابواب رحمته فتح لك ابواب الخير منه. فلا ترى منكوبا الا اعنته. ولا ترى مهوما مغموما الا واسيت - 00:25:23

كن رحيمها بعباد الله. كن لينا كن لينا بعباد الله المؤمنين. فان الله وصف المؤمنين بقوله السماء بينهم لا ايمان الا برحة. وانا انتزعت الرحمة من القلوب. فمن يسمع شكوى فمن يشكوا - 00:25:52

فمن يسمع ويصفى لشكوى الابيات والارامل والبائسين اذا نزعت الرحمة من القلوب فمن يسمع صيحات المتأوهين ونكتات المفجوعين سل الله ان يجعلك رحيمها. فان الله يرحم الرحماء. سل الله ان يجعلك رحيمها. فان الله - 00:26:12
وعلى الرحماء سل الله ان يجعلك رحيمها. فكم لطف الله من رحماء؟ وكم صرف عنهم من شدائيد الدنيا واهوالها ونكتاتها لما رحموا عباده ولما ينتظرون في الارواح من رحمات القبور - 00:26:35

ورحمات هول البعث والنشور اجل واسمي واسمي الرحمة واللين اذا دخلت الى القلوب اصبح صاحبها يتوجه حنينا وشوقا الى الاعمال الصالحة يريد مرضاه بيع نفسيه لحب الله والاجر والمثوبة من الله. قال الله في هؤلاء ومن الناس اي ليس كل - 00:26:55
ومن الناس من يسرى نفسه ابتغاء مرضات الله والله رءوف بالعباد يشرى نفسه يعني بيع نفسه. ابتغاء اي طلب من رضا الله بيع نفسه بيع ليه بيع نهاره بيع ما له بيع تجارته جاءه الشيطان فقال مال سعيت عليه - 00:27:21

اناء الليل واطراف النهار تجارتكم اموالكم تكدر عليها وتنصب من جمعها لجمعها وتعطيها تعطيها لمن لم يسعى في تحصيلها فجاهد تتصادر واصطبر واعطى لوجه الله جل جلاله. ايمان وتسليم اذا سكت الرحمة في القلوب - 00:27:45

وسل الله ان يرزقك القلب الرحيم فان الله اذا رزق العبد قلبا رحيمها عف وكف عن اذية المسلمين وكان صاحبه احرص ما يكون على نفع عباد الله المؤمنين بهذه الرحمة - 00:28:09

تصفي الى من اراد ان يحدثك. وبهذه الرحمة يألفك الكبير. ويألفك الصغير. حتى ان المهموم يأتيك ولا يجد بينك وبينه حاجزا برحمتك به الرحمة هي الطريق للايثار اما السبب الثالث - 00:28:25

وهو من اعظم اسباب الايثار. ومن اعظم الاسباب التي تعين المسلم على ان يحفظ نفسه عن اذية المسلمين وان يسعى كل حرصه في بذل الخير اليهم طلبا لمرضاه الله رب العالمين - 00:28:45

هذا السبب الذي تفطرت به قلوب الصالحين ذكر الموت والبلى وقرب المصير الى الله جل وعلا ان يذكر العبد انه الى الله صائر وانه مضموم بين الجنادل والحفائر فما ذكر الموت في في كثير الا قلل. ولا في جليل الا حقره - 00:29:04

ان يذكر العبد انه الى الله صائب وانه مظلوم في الاجدات والبلا والجنادل حتى اذا ذكر ذلك هانت عليه دنياه وعظم عليه ما هو مستقبل له من اخراه. تذكر تذكر - 00:29:32

موتي وسكرة تذكر القبر وضجعته. تذكر القبر وضجعته. فكثيت لما علان الترب منجدا بكثيت لما اناي الترب منجدا صار التراب فوقني فالمني في ظلمة القبر لا ام هناك ولا اب - 00:29:51

ولا اخوا ولا صديق يؤانسني. يوم يصير الانسان وحيدا. قد صار الى الله ذليلا حقي فريدا تهون عليه تجارته تهون عليه امواله. ترید الفكاك. يرید النجاة. يرید الخلاص. فمن ذكر - 00:30:14

هذه المنازل ومن ذكر هذه الجنادل هانت عليه الدنيا وصحت يده لوجه الله. واخراج المال العزيز على قلبه. يشتري به رحمة الله. انما نطعمكم لوجه الله نريد منكم جزاء ولا شكورا انا نخاف من ربنا يوما عبوسا قمطريدا. فوقاهم الله شر ذلك اليوم - 00:30:38
ولقاهم نظرة وسرورا. وجزاهم بما صبروا جنة وحريرا. اللهم انا نسألك ان تجعل منهم فمن اكثر من ذكر هذه المنازل هانت عليه الدنيا التي قطع من اجلها رحمه هانت عليه الدنيا التي عاد فيها. فمن تذكر هذه المنازل هانت عليه هذه الدنيا التي والى فيها وعاد - 00:31:04

ما الذي يأخذه الانسان من تجارتة وما الذي يجنيه من سوقه وعمارته؟ وما الذي يخرجه من الدنيا غير زاده وكفنه؟ انا الى الله صائرون وانا اليه راجعون وبين يديه مختصمون - [00:31:32](#)

انك ميت وانهم ميتون. ثم انكم يوم القيمة عند ربكم تختصمون. يوم يتعلق بك الذي اذلته يوم يتعلق بك اخوك في الاسلام فيقول يا رب سل اخي اهانني يا رب سل اخي - [00:31:51](#)

ما عظم اخوة الاسلام بينه وبين يوم يحس الانسان بحقارته نفسه وذله بين يدي الله ربه تذكروا هذه المنازل فانها تعين على الجود والسخاء. وتعين على الاعمال الصالحة المقربة الى الله فاطر الارض - [00:32:11](#)

والسماء واذكر يوم تقع القوارع. واذكر يوم تفزع القوازع. تفزع القبور ويحصل ما في الصدور ثم ينادي عليك منادي الله ان تخرج من قبرك حافيا ماريا الى لقاء الله - [00:32:31](#)

ثم تخرج ذليلا فقيرا يوم تخرج الى الديان وحيدا فريدا ثم تصير الى الله بلا حسب ولا نسب. يوم تصير الى الله بلا مال ولا ولد ثم تهون عليك تجارتك - [00:32:53](#)

تذل في عينك عمارتك تعرف حقاره الدنيا وذل مقامك بين يدي الله جل وعلا. ايها الاحبة في الله ما ذكر هذه المواقف الا هانت عليه الدنيا واحب لاخوانه المسلمين ما يحب لنفسه وسعي في خلاص نفسه - [00:33:13](#)

من ذنوب العباد. فما اشقي من عظمت مظالمه. وما اشقي من عظمت مآثمه ووويل لمن كثرت خصومه بين يدي الله جل جلاله. ويل من اثر الدنيا على الاخوان. فظلم هذا - [00:33:36](#)

هذا وانتهك عرض هذا ويل لمن اطلق لسانه في غيبة فلان وعلان فجاء يوم القيمة وحيدا فريدا بين يدي الله الواحد الديان وتعلق به صاحب وقال يا رب شتمني يا رب اغتابني وظلمني - [00:33:55](#)

من هذه الحقوق العظيمة. ومن هذه المواقف الجليلة الكريمة. يوم لا حسب ولا لا جاه الا الجاه عند الله زملاء مقربين الى التقوى يوم تنبسط الامور فلا تبقى الا العروة الوثقى - [00:34:19](#)

اللهم الطف بنا اذا صرنا الى ذلك المصير اللهم الطف بنا اذا صرنا الى ذلك المصير ما اعظم النجا اذا خرجت من قبرك وقد سترت عورات المسلمين وفرج كربات عباد الله المنكوبين. يوم تخرج الى الله بتلك الصحائف المشرقة. يوم تخرج الى - [00:34:41](#)

الله بحسناتك من ايتام والارامل. يوم تخرج الى الله تلك الحسنات العظيمة والاجور الكريمة. فكم لك من يد عند الله جل جلاله ونادي منادي الله فقمت الى تلك المشاهد في ظل صدقتك التي تصدقت بها فما اطولها وما - [00:35:08](#)

اعرضها وما انعمها وما ادركها. يوم تلاقاك الملائكة لا تحزنوا هذا يومكم الذي كنتم توعدون. يوم نطوي السماء كطي السجل للكتب. كما انا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين. فيا ايها الاحبة في الله - [00:35:35](#)

ما اعظم الخصومة بين يدي الله في المظالم. يوم يحشر الانسان من سبع اراضين قد اختنق حاله في شبر من الارض ظلم اخاه فيه. يوم يتعلق به الخصوم وينصف منه المظلوم ويعطى منه المحروم. ويقول الله يا عبدي المنعم عليك؟ الم اتركه؟ الم - [00:36:06](#)

الم ارفعك؟ فيقول بلى يا رب. فيقول ماذا عملت لي؟ ويقول الله جل جلاله يا ابن ادم استطعتمك فلم تطعمني. قال يا ربى كيف اطعمك ربى قال استطعمك عبدي فلان فلم تطعم. اما علمت انك لو اطعمته لوجدت ذلك عندي. يا ابن - [00:36:32](#)

ادم استطعتمك فلم تطعم استسقيني. يا ابن ادم مرضت فلم تدعني قال يا ربى كيف اعودك وانت ربى قال مرض عبدي فلان فلم تدعه. اما علمت انك لو عدته لوجدت ذلك عندي - [00:36:59](#)

الله اكبر من يوم عظمت حسناته الله اكبر من مشاهد قرأت قلوب المؤمنين فكانوا قليلا من الليل ما يهجون. وبالاسحار هم يستغفرون الله اكبر من مواقف اقضت مضاجع الصالحين الله اكبر من مضاجع ومن مواقف وقوارع حفظت هم عباد الله للسلامة من ذنوب عباد الله - [00:37:22](#)

من اراد السلامه فليبتعد عن المظالم. اتق الله في لسانك. الذي تطلقه في اعراض اخوانك. اتق الله يوم تلمز فلانا في نسبه فلان فيه فلان منبني كذا وتعيره وانت ضاحك باسم التغافل الله - [00:37:51](#)

والله لك يوم موعود ولقاء مشهود يبدو الى الله جل وعلا ما لفظه لسانك ما يلفظ من قول الا لدیه رقمب عتید ان عورات المسلمين محمرة. والله يغار عليها. ان اعراض المسلمين محمرة. والله يغار عليها. فلا يسمع الله - [00:38:11](#)

ومنك كلمة تؤذني بها مسلماً غائباً او حاضراً احفظ لسانك. فكم من لسان اكب صاحبه على وجهه في النار؟ قال يا رسول الله او انا مؤاخذون بما نقول؟ قال ثكلتك امك وهل يكب الناس في النار على وجوههم او على - [00:38:33](#)

اخرهم الا حصاد السنتم. حصاد هذه اللائنة يوم افتخرت بقبيلتك. يوم افتخرت ببني عمومتك. فجئت يوم القيمة لم تفعك الاراحم ولا الاحساب ولا الانساب. لن تنفاكم ارحامكم ولا اولادكم يوم القيمة - [00:38:53](#)

يفصل بينكم فلا جاه الا جاه اهل التقوى. ولا عز الا عز اهل الدين والهدى. جعلنا الله واياكم منهم. الله من احب ان يسلمه الله من هذه المواقف العظيمة ومن هذه المشاهد الجليلة الكريمة - [00:39:13](#)

من يحفظ لسانه وسنانه وجوارحه واركانه عن اذية المؤمنين اذا سلم المسلمون من اذيتك واجتهدت في طاعة الله على قدر وسعك فانعم والله عينا واكرم بها حياة ولتخرجن من هذه الحياة طيبا مطيبا. لا تذكر الا بخير - [00:39:33](#)

عن لسانك عن اعراض المسلمين. عف لسانك عن اثار العداوة. والبغضاء بين المؤمنين فمن اشد الجرائم واعظم الجرائم ان تقطع هذه الاخوة ويقطع اواصرها. بكلمة من عبد لا يخاف الله ولا يتقيه - [00:39:57](#)

يوم يخرج تلك الكلمات التي ينظر فيها صدور عباد الله بعضهم على بعض. يصلون في المسجد الواحد امة واحدة يؤمنون جميعا ويرکعون جميعا ويسبحون ويمجدون ويستقبلون قبلة واحدة ويدعون ربنا واحدا - [00:40:16](#)

ما ان يخرجوا من من باب المسجد حتى يتلقفهم هذا الشرير بشره. لكي يبيت الى هذا كلمة عداوة. ولكن يبيت الى هذا يوجب البغض والشحناة. فويل له اذا حمل بين يدي الله وزرها. ويل له ثم ويل له. اذا طبع عليه - [00:40:36](#)

هماما مهينا مشاء بنميم لا مكانة له عند الله رب العالمين. والله يقول في كتابه ولا تطع كل هماز مشاء بنميم. لا تطع اهل النميمة ولا تصفي بسمك واحفظ جوارحك فان الله يسلنك من هذه المشاهد العظيمة. احفظ جميع ما ما وهبك الله. من حول وقوة واستغله في طاعة الله جل - [00:40:56](#)

فان سلمت من ذنوب الناس واصبحت خفيف الحمل من ذنوب الناس برحمة الله جل جلاله الوصية الاخيرة ان نشتري مرضاة الله جل جلاله بخصلة من خصال اهل اليمان وهذه الخصلة - [00:41:24](#)

ما حافظ عليها اخ مع أخيه الا عامله الله عز وجل بها في الدنيا والآخرة اتدرون ما هي؟ انها العفو عن المظالم العفو عن المسيء العفو عن اساء فانها موجبة رحمة الله جل جلاله - [00:41:44](#)

يوم تقف امام اخيك الذي ينزل عليك بسانه او ينزل عليك بجوارحه واركانه. فيأتيك ابن عمك ويقول ابن اخي خذ بحقك انك ذليل ان عفوت انك حقير ان صفت وانك وانك يخذلك عن طاعة الله جل جلاله - [00:42:02](#)

ولكن يأبى ايمانك ويأبى يقينك وعلمك بلقاء الله ربك الا العفو والصفح لوجه الله جل جلاله دخل النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح مكة فطأطأت له رؤوس الكفار ودللت له اعنق الاشرار. واصبح يومها الملك لله الواحد القهار - [00:42:23](#)

وقف صلى الله عليه وسلم يوم الثاني من الفتح وقريش تحته كلها وجاء وقت الثأر وجاء اخذ الحق والقصاص يوم سفك الدماء اقاربه يوم قطعت اشلاء اصحابه واحبابه. فوقف صلى الله عليه وسلم على رؤوسهم - [00:42:46](#)

والماضي بين يديه لما فيه من الفجائع وبما فيه من الامور التي تقضى المضاجع فوقف صلى الله عليه وسلم ساعة الثأر واخذ بعظامه باب الكعبة وقال يا قريش ما تظنون اني فاعل بكم؟ ما الذي يخطر بكم الان بعد ان اعزمي الله واذلكم؟ ورفعني ووظعكم وجربني - [00:43:07](#)

وكسركم فقالوا اخ كريم وابن اخ كريم. فقال اذهروا فانتم الطلقاء الله اكبر ما اوسع صدور المؤمنين في الحلم والرحمة الله اكبر ما اوسع قلب المؤمن لانه رجل كامل. والرجل الكامل هو الذي يعفو ويصفح. ولذلك قال الله عن اهل العفو - [00:43:34](#)

وما يلقاها الا الذين صبروا. وما يلقاها الا ذو حظ عظيم. ينزل عليك اخوك في الاسلام بكلمة. فيأتيك الشيطان وتأتيك حمية الجاهلية

ان ترد عليه بعشراتها. وان تخرس لسانه باسوأ منها ولكن تذكر الله جل جلاله - 00:43:57

وتذكر ان هذا اللسان ما يلفظ بكلمة الا وهي مخطوطة في الديوان. وانك ستلقى الله جل وعلا لتنتهي بك اما الى جنان او الى نيران 00:44:16
فتقول استغفر الله لي ولك -

جاء رجل الى الحسن فقال ان فلانا يشتمك. قال والله لا يغيب عن امره بذلك. اللهم اغفر لي ولاخي وجاء رجل الى الحسن فقال له
فلان يقول فيك كذا وكذا فقال اما وجد الشيطان رسولك غيرك - 00:44:31

اما وجد الشيطان رسوله ينقل تنقل الاحاديث على لسانه غيرك يحاول الانسان ان يكون سمحا وان يكون حليما فان من رحم الناس
وعفا عن الناس عفا الله عنه عفا الله عنك وانت احوج ما تكون الى عفوك - 00:44:50

ولئن رحمت الناس ليرحمنك الله وانت افقر ما تكون الى رحمته وقد جاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
الراحمون يرحمون الله. وقال ارحموا في الارض يرحمكم من في السماء. وبرحمة الانسان وعفوه عن اساء. تعظم الخيرات -

00:45:11

وتنزل من السماء البركات ويكون للناس خير الدين والدنيا في الحياة وبعد الممات قد يحاول الانسان ان يشتري رحمة الله عز وجل
بالعفو والصفح ايالك ان تأخذك حمية النفس للانتقام - 00:45:31

فانك ان عفوت عن انسان لوجه الله عفا الله عنك في عرصات يوم القيمة ولذلك ورد في الحديث انه اذا جمع الناس في عرصات
يوم القيمة نادى مناد على رؤوس الاشهاد من كان اجره على الله فليقمه - 00:45:46

تقول الملائكة ومن هذا الذي اجره على الله؟ يقول النبي صلى الله عليه وسلم فلا يقوم الا من عفا عن ذنب ونسأل الله العظيم رب
العرش الكريم ان يجعلنا واياكم منهم الا وان من افضل العفو - 00:46:04

واطبيه واكرمه ان تعفو عن المديون المعسر اذا جاء يريد سداد دينه اذا نظرت الى اخيك المكروب المعسر وتجاوزت عنه لوجه الله
تجاوز الله عنك في عرصات يوم القيمة قال صلى الله عليه وسلم - 00:46:20

كان في من كان قبلكم رجل يداين الناس وكان يقول لاولياءه اذا وجدتم رجلا معسرا فتجاوزوا عنه لعل الله ان يتتجاوز عننا فلما لقي
الله قال الله يا ملائكتي ان عبدي تجاوز عن عبادي ونحن احق بالعفو عنه. تجاوزوا عن عبدي - 00:46:38

فمن تجاوز عن المعسر والمديون والمكروب كان احرى ان يرحمه وهو المكيال الاولى الذي يوفى الله صاحبه الاجر بغير حساب اللهم
انا نسألك باسمائك الحسنى وصفاتك العلى ان ترزقنا ايمانا يرضيك عنا اللهم انزع من قلوبنا الشحناه والبغضاe لعبادك - 00:46:59

اللهم هب لنا قلوبنا تقية نقية. اللهم هب لنا قلوبنا تقية نقية. اللهم سلم وسلم منا وتب علينا وتجاوز عننا. اللهم
امني في موقف اللهم امن في يوم الوعيد. اللهم امن في يوم - 00:47:20

الوعيد روعنا. اللهم استر فيه عوراتنا. اللهم اغفر لنا فيه ولابائنا وامهاتنا من حضر مجلسنا وغاب عنا لا الله الا
انت سبحانك انا كنا من الظالمين. سبحان رب العزة عما يصفون - 00:47:40

سلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبيه واله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة
والسلام على رسول الله الله شيخنا خير الجزاء على ما اجاد به وافاد - 00:48:00

ونسأل الله عز وجل ان ينفعنا بما سمعنا ويجعله حجة لنا لا علينا. امين. ولقد وردت عدة اسئلة وها هي بين يديك اولا يتصل منها الى
القليل فلعلني باذن الله - 00:48:18

اراجع بعضها اثناء اجابة الشيخ على بعض الاسئلة اول هذه الاسئلة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. فضيلة الشيخ اني احببتك في
الله ما هي الطرق التي تؤدي الى لين قلوب جزاك الله خيرا - 00:48:34

بسم الله الحمد لله صلى الله وسلم وبارك على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه اما بعد فاحببك الله الذي احببتني من اجله
واشهد الله العظيم رب العرش الكريم على حبكم فيه - 00:48:52

واسأل الله العظيم رب العرش الكريم ان يجمعنا جميعا بكم في دار كرامته. في مقعد صدق عند مليك مقتدر. اخي في الله تسأل عن

الاسباب التي تلين القلوب اعظم هذه الاسباب واجلها ان تسأل الله ان يرزقك قلب قلبا لينا - 00:49:10

وان تستعيذ بالله من القلب القاسي فان الناس لضعف قلوبهم وضعف عقولهم يظنون ان قوة القلوب هي الرجولة والفحولة ولكن الله لين القلوب هو الرجولة الكاملة والايمان كامل فسل الله يعطيك. ولذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في دعائه اللهم اني اعوذ بك من قلب لا يخشع - 00:49:29

ومن عين لا تدمع ومن دعاء لا يسمع ومن علم لا ينفع اعوذ بك من هؤلاء الاربع سل الله ان يعيذك من القاسي وسل الله ان يرزقك ان يرزقك قلب لينا رفيقا بعباده المؤمنين - 00:49:55

فانه سبحانه وحده مقلب القلوب والابصار. هو وحده الذي يستطيع في لحظة واحدة وظرفة عين. ان يقلبك اذل ما تكون لعباد الله المؤمنين. فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه. اذلة على المؤمنين اعزه على الكافرين - 00:50:13

جعلنا الله واياكم منهم اللهم امين الامر الثاني الذي يعين على لين القلوب كثرة ذكر الاخرة ان تتذكر انه ستمر عليك مثل هذه اللحظة وانت ظبیع القبر والبلا والله لتمرن عليك ولو بعد حين - 00:50:33

وكم من ضاحك منا قد نسجت اكفانه وهو لا يدری كثرة ذكر الموت والدار الاخرة وقرب المصير الى الله يلين القلوب. ويجعل الانسان فيهم وغم لآخرة وحدها. حتى يخلد - 00:50:53

جسر جهنم وراء ظهره اما السبب الثالث وهو داخل في السبب الثاني فزر المقابر زر القبور اقف بين اهلها انظر الى حال اغنيائها وفقرائها جيران لا يتزاورون. وسكان لحد وشق منه يبعثون - 00:51:08

ينادون ولا مجيب ويستعثبون ولا معتب ولا مستجيب قد زارت فوارقهم ودابت انسابهم وصاروا الى الرفات يخفف الوطء ما اظن اديم الارض الا من هذه الاجساد هذه قبورنا تملأ الرحبة. فاين القبور من عهد عادي؟ خفف الوطأ ما اظن اديم الارض الا من هذه الاجساد - 00:51:29

انظر في الامم التي مضت. وانقضت وولت. كم بينها اناس اكلوك كم بينها اناس شاربوك؟ كم بينها اناس زاوروك؟ كم بينها اناس بينك وبينهم المودة والمحبة قد انقطعوا الى الله وصاروا الى لقاء الله - 00:51:57

قد انقطعت عنهم الحيلة واصبحوا رهباء بما قالوا وما فعلوا ومن تذكر هذه المنازل هانت عليه الدنيا واصبح لين القلب يفكر في نجاته من لقاء ربه جل جلاله ومن الاسباب التي تعين على لين القلوب - 00:52:18

زيارة المرضى وعيادتهم واسمع الى هذا يتأوه واسمع الى هذا يشتكي واسمع الى هذا قد بترت ساقه وهذا قد قطع يده وهذا قد كف بصره وقل الحمد لله الذي عافاني. لكي تحس انك حقير ذليل تحت سطوة الله - 00:52:37

جل جلاله حتى يذهب الغرور الذي يرفع الانسان عن قدره ومكانه حتى تعرف من انت؟ من انت تحت رحمة الله جل جلاله ونقمته فان العبد تراه قوي البدن صحيح الجسم ما ان يبتليه الله بسقم بسيط في عضو من اعضائه حتى - 00:52:58

الميت مجندلا يتأوه من سقمه ومرضه. الله اكبر ما اعظم سلطانه اذا اخذ وما اعظم سلطانه اذا نزل هذا يلين القلب ويعرف الانسان بقدرها مما يلين القلوب زيارة الصالحين وحب الصالحين وغشيان حلق الذكر فهم القوم لا يشقى بهم جليس - 00:53:20

ولا تزال تزور حلق الذكر وتسمع المحاضرات والندوات حتى يلين الله قلبك. لان الوحي وكلام الله وكلام الصالحين وكلام الله وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم وكلام الدعاة والهداة كالغثيث للقلوب يلينها باذن الله جل جلاله - 00:53:43

اكثر من سمع الذكرى واكثر من سمع الموعظ فانها تقربك الى الله جل جلاله من الامور التي تلين القلوب بعد عن اهل الغفلة الذين يكرثون من ذكر الدنيا ان عاشرتهم قسي قلبك - 00:54:02

وان عاشرتهم نسيت ربك ولهوت مع اللاهين وجروك الى ويلات واحذت ترتع في اودية الدنيا السحيقة ولن يكون لك منها الا ما قسم الله لك ولن تخرج الا بما كتب الله لك من الرزق - 00:54:18

فلا تزال تلهث معهم ولا يزال الانسان يشتغل بحاديثهم باع فلان واشتري فلان وقضى فلان وعمر فلان وهدم فلان حتى تأتيه قاصمة الله فلا يبالي الله به في اي اودية الدنيا هلك. نسأل الله السلامه والعاافية. ايها والجلوس مع اهل - 00:54:33

ابحث عن الصالحين ابحث عن قوم اذا رأيتم ذكرت الله جل جلاله اما الوصية الاخيرة تمسح على رأس اليتيم بواس الارملة والمسكين يلين الله قلبك صل رحmk واعف عن من اساء واتخذ من الصالحات سبيلا فانك لا تزال تفعل الصالحات حتى تتغشاك الرحمة تلو الرحمة حتى - 00:54:53

يصبح قلبك لينا لله جل جلاله حتى انك لم تسمع اية الا فاضت عيناك من الدموع لله سبحانه وتعالى والناس في لين القلوب على مراتب. فمن كملت له هذه الاسباب فان قلبه يلين. الا وان اعظم الاسباب واجلها تذكر كلام الله - 00:55:20

جل وعلا وكثرة تلاوة القرآن والاعتزاز بمواعظه والوقوف امام مشاهده فان ذلك يلين القلوب. نسأل الله العظيم رب العرش الكريم ان يلين قلوبنا وقلوبكم وان يعيذنا واياكم من القلب القاسي انه ولـي ذلك القادر عليه والله تعالى - 00:55:39

جزاكم الله خيرا يقول يا شيخ اني احبك في الله ارجو يا شيخ ان تحدث شباب الصحوة على الدعوة في هذه المنطقة بالذات بانهم يهتمون في انفسهم فقط دون غيرهم من الشباب الغافلين عن ذكر الله. من حيث النصيحة ونشر الشريط الاسلامي وغيرها من اساليب الدعوة. جزاكم الله خيرا - 00:55:59

الله خيرا. اسأل الله ان يكتب لك الاجر يعلم الله كم سرت حينما لقيتكم ويعلم الله شوقي الى لقائكم واسأل الله ان يكفر الخير فيما وفيكم ان يجعلنا واياكم من عباده الصالحين واوليائه المتقين. وان يكفر فيما وفيكم الصالحات والصالحين - 00:56:23

اخواني في الله افضل الاعمال واحبها الى الله كلمة تهدي القلوب الى الله كلمة تدل بها على السبيل تكون بها دليلا ونعم الدليل. يوم تهدي الى الله العظيم الجليل. ولقد شهد الله في كتابه ان احب الكلام - 00:56:43

الى من اوليائه كلاما هدى اليه سبحانه وتعالى. ومن احسن قوله من دعا الى الله وعمل صالحا وقال ابني من من بمعنى لا ومن اي ولا احسن قوله من دعا الى الله جل جلاله - 00:57:02

فاطيب الكلام بعد كلام الله وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم كلاما يهدي به. الى الله جل جلاله تكلم فعل كلمة تذكر غافلا. تكلم فعل كلمة تنبه نائما وتوقظ نائما - 00:57:20

بالكلام الطيب ولو لم يكن لك شرف الا ان تكون من خلفاء النبي صلى الله عليه وسلم فان نبوته ورثها العلماء وورثها الصالحاء في كل زمان ومكان. فكن من اولئك مشاعل النور والهداية. ايها الاحبة في الله - 00:57:37

اول ما ينبغي على الداعي ان يكون قدوة في نفسه حاول قدر استطاعتك ان لا تسمع بامر من اوامر الله الا فعلته والا تسمع بنهي من نواهي الله الا اجتنبته وتركته - 00:57:56

وان تكون فيك الاخلاق والاداب الاسلامية. التي تدل على انك مسلما حقا ومؤمنا صدقا فاذا اصبحت بهذه المثابة فوالله انك لداع ولو لم تتكلم بلسانك قال جعفر لاصحابه ذلك الامام من ائمة التابعين اتباع التابعين قال لهم ادعوا وانتم صامتون. قالوا رحmk الله كيف ندعوا ونحن - 00:58:10

الصامتون قال ادعوا الناس باخلاقكم وادابكم قبل ان تتكلموا بلسانكم الاداب والاخلاق والشمائل الحميدة. فلا يزال الشاب الصالح الوظيفي المشرق وجهه من طاعة الله يدعو ولو لم يشعر اولا الاخلاق وتلتزم باداب الاسلام. وتكون نفسك تواقة الى معالي الامور - 00:58:33

تسعى وتسمو الى حب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم وتبعي نفسك في مرضاه الله. تجلس في المجالس وتشتغل بذكر الله تسمع احد يغتاب تقول له يا اخي اتق الله - 00:58:54

اسمع احد ينقل نصيحة يا اخي اتق الله تسمع احد يتكلم فيما لا يعنيه يا اخي اتق الله فلا تزال الكلمة تخرج منك الكلمة تلو الكلمة وتخط لك بها الاجر التي لا يعلمها الا الله جل جلاله - 00:59:06

ولقد اخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان العبد يتكلم بالكلمة من رضوان الله ما يلقي لها بالا يكتب الله له بها رضاه الى يوم يلقاءه يمر على رجل شارب للدخان - 00:59:19

يأتيه بالنصيحة الثمينة ويقول له يا اخي اي نفس تعذبها واي روح في مهدها تقتلها اما تنتقي الله في نفسك يا اخي الله اتق الله في

هذا المال. الذي اعطاك الله اياه وحرمه الفقير من غيرك - 00:59:34

اما تتقى الله تسعى في هلاك نفسك؟ تقول له اما تتقى الله وانت لا تبالي بهذه الكلمة يكتب الله لك بها رضا لا سخط بعده الى يوم القيمة ان العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان الله - 00:59:50

وقد تجلس في البيت فترى المنكر فتنصح النصيحة وتخرج منك غيرة على دين الله وحدود الله ومحارم الله يكتب الله لك بها للغيرة رضا لا سخط بعده ابدا من بذل نفسه للدعوة الى الله واشتري رحمات الله بالكلام الصالح والتذكير بالله فانعم به وانعم به بالرجل وانعم به - 01:00:05

من داعية ومن منتكم. وما الذي يأخذ الناس من المجالس غير كلمة تقرب القلوب الى الله. هم الذين نأخذهم من الدنيا غير طاعة الله جل وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون ان الله هو الرزاق - 01:00:29
المتين سبحانه لا الله الا هو والله لا يريد منا شيء الا العمل الصالح. والذي بيننا وبين الله هو العمل الصالح. وافضل الاعمال واحبها الدعوة الى الله الوصية الاخيرة لن يكون هناك شاب تائه ضائع تعرفه - 01:00:49

وتقصر في دعوته الا كان لك خصما بين يدي الله جل جلاله تمر على جارك تعرف ان جارك لا يصلني وتسكت يأتي يوم القيمة ويتعلق بك ويقول يا رب سل جاري - 01:01:06

ما دعاني الى الصلة يوما من الايام ترى جارك على منكر او معصية فتقول ما لي ولك. ما لي وللناس كلمة يسيرة لكنها عند الله عظيمة اذا وقفت بين يدي الله علمت هل هذا من شأنك او ليس من شأنك - 01:01:20
كذلك ايضا تذكير الغافلين. والناس فيهم خير خاصة في هذه البيئات المسلمة. الناس على الفطرة والله فيهم خير مهما عملوا من سيئاتهم والله ان العبد تجده على اشد ما يكون معصية لله جل جلاله. ما ان تقرعه باية من كتاب الله الا طأطا رأسه ذليلا وقال جزار الله - 01:01:38

نعمه وخير امة مسلمة. لكن الانسان يكون شاب عنده الطيش عنده الغرور. يحتاج منك الى يد حانية. يحتاج منك الى نصيحة غالبة ثم اذا نصحت ايها ان تكون حجرة عثرة عن سبيل الله وصراط الله - 01:01:59
انصح بالتي هي احسن انصح باللين والرفق. واسعري الذي تناصح انك كانك يد تريد ان تنتشري الغريق ولست بصاحب تشهير ولا اذية ولا تعير ولكن صاحب بر ودعوة واحسان وصلاح - 01:02:16

اسأل الله العظيم ان يجعلنا واياكم هداة مهتدين. غير ضالين ولا مضلين. والله تعالى اعلم جزاكم الله خيرا يقول فضيلة الشيخ السالم عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد اتنا نحبك في الله ان تتقربم زيارتكم لنا بالحوطة والسؤال هو السؤال الاول طبعا هي تحتوي على ثلاثة اسئلة - 01:02:31

انا ادرس بكلية البنات بالخرج واصوم يوم الاثنين والخميس وثلاثة ايام من كل شهر. فهل يعد صيامي هذا من التكلف والمشقة ابني سمعت بان هذا فيه مشقة عن النفس. ارجو توضيح ذلك مع العلم ان الخرج تبعد عن حوطه خمسة وثمانين كيلو مترا وجزاكم الله خيرا - 01:02:54

بسم الله الحمد لله والصلة والسلام على رسول الله. وعلى الله وصحابه ومن والاه. اما بعد وتسألي عن حكم الصيام التطوع في السفر وهل يعتبر صيامك للاثنين والخميس يعتبر من الغلو والكلفة والمشقة او لا يعتبر - 01:03:15
واصح اقوال العلماء رحمهم الله في هذه المسألة ان الناس يختلفون. فمن كان منهم مطيقا للصوم ولو كان مسافرا فانه يشرع له ان يصوم ولذلك اجاز النبي صلى الله عليه وسلم - 01:03:39

للصحابي ان يصوم وذلك في السفر قالوا لانه يطيق السفر واما قوله عليه الصلاة والسلام ليس من البر الصيام في السفر وهو محمول على المشقة ولذلك قال اكلفوا من الاعلى الاعمال ما تطريقون - 01:03:59

فاما كان سفرك صيامك في السفر يلحق بك المشقة وقد يحول بينك وبين الواجبات. ويحصل به تعذيب للنفس وعذاء فانه الافضل تركه وقال بعض العلماء بكراهيته في هذه الحالة لقول النبي صلى الله عليه وسلم ليس من البر الصيام في السفر - 01:04:19

واما اذا كان صيامك افقيه واعتدية. ولم يؤثر عليك في السفر ولا يؤثر على طاعة واجبة عليك فهنيئا لهذا الفضل والخير الذي حباك الله به. واستديم الصيام وعلى خير والله تعالى اعلم - [01:04:45](#)

سؤالها الثاني عند قيامه ببعض الاعمال كالامر بالمعروف والنهي عن المنكر اخشى من الرياء والسمعة. فارجو توضيح ذلك لي مع العلم باني اعاني نفسيا من ان تكون اعمالي بها سمعة ورياء. وجزاكم الله خيرا - [01:05:06](#)

نعم النفس المؤمنة الخائفة التي تهتم نفسها بالقصير دائمًا قال الحسن البصري رحمة الله لا يزال المؤمن الصالح يتهم نفسه هذا العمل ما اردت به وجه الله. هذا القول ما اردت به وجه الله ان يتهم نفسه في - [01:05:23](#)

القصير في الاخلاص فان كان شعورك بالقصير يحول بينك وبين العمل فهذا من الشيطان. وان كان شعورك بالقصير يدفعك الى المبالغة والصدق في الاخلاص فنعم والله الشعور. هو شأن عباد الله الاخيار. ما فعلوا طاعة الا احتقروها. قالوا - [01:05:43](#)

بعض السلف المؤمن يحملهم في الاعمال الصالحة في مواقف حملهم الصواب فاذا وفق للصواب حملهم التوفيق لعمل الصواب كم من صواب تعمله ولا يوفق الله لفعله؟ قيام الليل من منا يقوم الليل - [01:06:05](#)

صيام الاثنين والخميس من منا يصوم صيام يوم وافطار يوم من يفعله اولا الصواب ثم التوفيق لعمل الصواب ولذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اسألك العزيمة على الرشد - [01:06:23](#)

فاذا وفق لعمل الصواب وتهيأ لعمله حملهم الاخلاص فيه والا يريد الا وجه الله جل جلاله اذا وفق للاخلاص وختم عمله وكان صوابا خالصا لوجه الله حملهم القبول من الله جل وعلا - [01:06:35](#)

ولا يزالهم القبول في قلب المؤمن حتى يلقى الله فتنكشف الحقائق. اعمال مقبول فيها او غير مقبول فيعذى فان العبد ينشر له عمله. فيقول الله جل جلاله قد جعلتها هباء منثورا - [01:06:53](#)

ينشر له الحسنات والاقوال ولكن ما اراد بها وجه الله وجاء في الخبر ان العبد تنشر له الحسنات والاعمال الصالحة. فيقول الله له اذهب فخذ اجرك من من رأيت له اذهب الى جماعتك الذين كنت تريدهم الفخر والرياء وتحب ان يمدحوك اذهب وخذ منهم الاجر - [01:07:12](#)

اذهب الى قرابتكم الى الناس الى مسؤولكم الى مديركم الى كل من رأيته الى والدكم الى والدتك الى ابنتكم الى زوجتك الى كل من رأيته فخذ اجرك منه فان هذا العمل لم يرد به وجه الله جل جلاله - [01:07:32](#)

فاما ان كان هذا الحديث يدعوك الى ملازمة الاخلاص فهو حديث خير يحمل على الطاعة والبر وهو محمود غير مذموم واما اذا كان يمنعك عن العمل صالح واصبح الانسان كلما اراد عملا صالحا جاءه الشيطان وقال له انت لا تخلص في فهذا من الشيطان - [01:07:48](#) ولكن اجتهدي واعملي العمل فان وجدتني الرياء فقولي استغفر الله واتوب اليه. فان الله يقول واني لغفار لمن تاب وامن وعمل صالحا ثم اهتدى والله تعالى اعلم سؤالها الثالث والأخير - [01:08:06](#)

صدرت فتوى من الشيخ ابن عثيمين جزاه الله خيرا عن لبس العباءة التي بها زينة من وكيلها انها لا تجوز لكونها تجعل الحجاب زينة في نفسك فهل ينطبق الحكم على الغطاء المسمى الشيلية؟ حيث ارى كثيرا من اخوات يلبسن غطاء به كلف وخيطان. ارجو توضيح ذلك - [01:08:21](#)

وجزاكم الله خيرا جزى الله سماحة الشيخ الوالد محمد الشيخ محمد حفظه الله كل خير على هذه الفتوى وهي قول سبق العلماء ان نبهوا عليه وقد ذكر اهل العلم رحمة الله ان المرأة يحرم عليها الزينة - [01:08:42](#)

في داخل بدنها فيما ظهر من بدنها ذكروا انه يحرم على المرأة ان تظهر الزينة. لأن الله جل وعلا نهى عن ابداء الزينة ولا يبدين زينتهن الا لبعولتهن حرم هذه الزينة ان تراها عين غير عين الزوج - [01:09:03](#)

يشمل ذلك الحلي والخلخال والاسورة ونحوها التي يكشف عند مشي المرأة او عند اخذها وعطائها هذه من الزينة كذلك الزينة الباطنة كزينة الوجه من كحل ونحو ذلك كل هذه من الزينة المحرمة. ومما ذكره العلماء ان من الزينة المحرمة الزينة في اللباس - [01:09:22](#)

قال بعض العلماء السبب في تحريم او نص العلماء على تحريم الزيمة في اللباس لأن المرأة اذا نقشت عبانتها قد ينظر الرجل اليها فيرى النقوش ينظر اولا من اجل النقوش - [01:09:44](#)

فيجره ذلك الى النظر الى مفاتن المرأة ولذلك وجود النقش في العباءة قد تقول المرأة وليس بزينتي نعم هو ليس في زينة في في الظاهر لكنه يقود الى استرسال النظر والى الواقع في المحظور والوسائل اخذه الحكم - [01:09:59](#)

كما هو مقرر في قواعد الشريعة والله تعالى اعلم. فلا يجوز وضعها لا في المسابح ولا في الشيلات ولا وضعها في كل لباس ظاهر اما اللباس الباطن الذي لا يطلع عليه الرجل من الخارج فهذا لا حرج فيه - [01:10:18](#)

ولا عتبى على المرأة في وضعه على شرط الا تراه عين ممن حرم الله رؤيتها اليه والله تعالى اعلم جزاكم الله خيرا. سؤال اخر. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. فضيلة الشيخ هل الحديث لا اثار في طاعة صحيح ام ضعيف - [01:10:35](#)

هذه قاعدة من قواعد اهل العلم لا اثار في الطاعة وبعدهم يقول لا اثار في القرى ومعنى هذه القاعدة ان الانسان لا يفضل غيره في الدين توضيح ذلك الصف الاول قربة وطاعة - [01:10:54](#)

لا يحق لك ان ترجع عن الصف الاول وتدخل غيرك. ولو كان اخاك في الله لانه زهد في الاجر ولا يجوز للمسلم ان يزهد في الاجر اختلف العلماء في هذه المسألة - [01:11:10](#)

وقال بعض العلماء يجوز الايثار في الطاعات ولهم اصل في ذلك ولكن الصحيح والاقوى انه لا ايثار في القرب وان الانسان ينبغي ان يحرص على القرية. وقد دل على ذلك دليل السنة - [01:11:23](#)

فان ابن عباس كان عن يمين النبي صلى الله عليه وسلم وعن يساره الاشياخ اتي بشراب الى النبي صلى الله عليه وسلم فلما انتهى منه اعطاه للذى عن يمينه وهو ابن عباس وقال قبل ان يعطيه يا - [01:11:40](#)

اتأذن لي ان اعطيه الاشياخ وقال ابن عباس رضي الله عنه وارضاه النبراس والقبس الوهاج علما وحكمة رضي الله عنه وارضاه قال رضي الله عنه ما كنت لا وثر بنصيبي منك احدا - [01:11:56](#)

لا افضل في الدين. هذا محل الشاهد. ما كنت لا وثر بنصيبي منك احدا فاخذه فتله بيمينه. صلوات الله وسلامه واقره واعتبرها قربة. لانه لم يؤثر بهذا الامر الذي هو طاعة وقربة لله جل جلاله. فاصح الاقوال انه لا ايثار في القرب والله - [01:12:14](#)

تعالى اعلم استثنى بعض السلف مسألة منها استثناء الامام ابن عبد الله مالك ابن انس امام دار الهجرة قال احب لاهل المدينة اذا حضر الحجاج ان يتقاصروا عن الروضة الحجاج من الافاق يقدمون وساعاتهم وايامهم قليلة. فاحب لهم التقاصر ففهم بعض اصحابه رحمة الله عليه ان هذا يدل على انه يحيى - [01:12:33](#)

الاثارة في القرب ولكنها مسألة خاصة لا تقتضي التعميم. والله تعالى اعلم جزاكم الله خيرا فضيلة الشيخ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. هل يجوز ان اذبح العقيقة وادعو عليها بعض الاصدقاء ان اتصدق بثلثها - [01:12:57](#)

ثلثها واكل ثلثها اما العقيقة فالاصل فيها حديث ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها وحديث سمرة ابن جندب رضي الله عنها وارضاها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كل غلام مرهون بعقيقته تذبح عنه يوم سابعه - [01:13:15](#)

وجاء في حديث عائشة تقطع جدوا وجدوا بمعنى لا يكسر فيها عظم قال بعض العلماء وردت السنة بذلك حتى يكون تفاؤلا بسلامة المولود. والفال يحبه الله كما قال صلى الله عليه اخبر النبي - [01:13:34](#)

صلى الله عليه وسلم ان الله يحب الفال ويكره الطير والتشاؤم. فالفال الحسن محمود وغير مذموم لانه فيه حسن ظن بالله جلاله فلا يكسر فيها عظم وانما تقطع من مفاصلها - [01:13:51](#)

ثم انت بالخيار بين امور. ان شئت طبختها واحسنتها وهياتها فاذا فعلت ذلك فادعوها اليها الفقير ادع اليها الغني وخص بالدعوة قرابتك ان احق من يدعى اليها الاقرباء فيدعونا الانسان اليه قرابته قرابته من النسب وقرباته من الاصهار والارحام كاقارب الزوجة - [01:14:04](#)

ثم ايضا اذا انت بالخيار بين ان تفعل هذا الفعل وهذا من افضل ما يكون. كونك تهيئها للمساكين والمحتاجين ادعوهم وتكرمهم لا

تدعوهم وتهينوا وتجيسهم في اضعف المجالس وتهينهم هذا لا ينبغي ان مدعوهم واحمد نعمة الله - 01:14:28

قال بعض السلف ما كان اعز الاغنياء في مجلس سفيان. ما كان اعز القراء في مجلس سفيان امام عالم كان اذا حضر القراء جلسهم في صدر المجلس كانوا يشعرون بالعزوة والكرامة وهم ضعاف يحتقرونهم الناس. فاذا اعطيك الله عز وجل ودعوت لها فادعوها اليها من القراء. وانا انبه على هذا لانه خطأ شائع دائم - 01:14:48

ينزل الانسان قرباته ابناء عمومته يجعلهم في الصدر ويأتي بالفقير لكي يكسر خاطره ويهينه. فيجلس في اضعف المجالس ويحتقرها وربما رمى له فيئس والله ما فعل ولربما عاد بذنب اكثرا من الاجور فاتق الله ول يكن عندك من حب الله والولاء في الله ما يررضعك عن هذه الامور التي لا ترضي الله من حمية الجاهلية وضعف العقول - 01:15:12

نسأل الله السلامة والعافية. النقطة الثانية ان اردت ان تقطعها جدوا وتقسمها قال بعض العلماء تقسمها ثلاثة. تعطي الاغنياء الثالث تعطي القراء الثالث وتعطي اهلك الثالث. كما قال تعالى فكروا منها واطعموا القانع والمعتر. فالقانع هو الغني الذي فيه قناعة - 01:15:34

والمعتر هو المعتور. السائل الذي يعتورك بالحاجة. قالوا فقسم الى ثلاثة اقسام فكلوا منها ثلاثة. واطعموا القانع ثلاثة الاغنياء والمعتر ثلاثة وهذا في الهدي فالحقوا العقيقة به بجامع كون كل منهما دما لازما على القول بالوجوب. والله تعالى اعلم - 01:15:54

جزاكم الله خيرا اه فضيلة الشيخ وضع المرأة بشعرها بما يسمى بالميش وهو صبغ الشعر بالوان مختلفة اشقر وبني وغيرها مع العلم بانها مواد كيميائية وجزاكم الله خيرا. الميس لا يجوز لانه تغيير للخلة - 01:16:14

وقد ثبت في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم في الصحيح انه لعن الواصلة والمستوصلة والواشرة والمستوشرة والمتفلات بالحسن المغيرات خلق الله تعالى النهي بتغيير خلق الله جل وعلا - 01:16:33

وهذه مواد كيمائية لا يأمن حتى لو لم تحرم بها لعن لحرمت من جهة الابرار. فان الخلة اذا كانت سوداء وجاءت المرأة قالت اريدها او ابيضا او اسودا او نحو ذلك تغير خلقك انها لم ترضي عن عطاء الله جل جلاله. ولذلك استحقت اللعن - 01:16:50

لماذا ورد اللعن؟ لأن الذي يغير لون الشعر لا يرضي بقسمة الله جل وعلا. تقول لا. الا اصفر اجمل. والاشقر ابهى يعني ان الله سبحانه وتعالى ما اعطاني الاجمل وما اعطاني الا القليل لا انا اطلب الكثير. فاستحقت اللعن والعياذ بالله من هذا الوجه. لا يجوز استخدام الميши - 01:17:09

فعله سابقا فليكتب الى الله جل وعلا. بل ينبغي دائما الحفاظ على نساء المؤمنين وخاصة طالبات العلم والأخيار والصالحات بيتعدن عن هذه الامور التي لا تليق بهن والله تعالى اعلم - 01:17:29

جزاكم الله خيرا. جميعا سؤال اخر فضيلة الشيخ لقد انتشرت في هذا البلد ما يسمى بالبلاط المباشر ارجو من فضيلتكم نصح اهل هذه اهل هذه البلاد. جزاكم الله خيرا. ما اظن ان شاء الله الحوض انه فيها. ما ما رأيت فيه - 01:17:44

اسأل الله عز وجل ان لا يوجد هذا الشيء اوصي بامور اولها تقوى الله الذي لا الله غيره وان يعلم كل انسان ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنهم مسؤولا - 01:18:05

وان البصر بريد الى الزنا وطريق الى الحرام انه لا يزال العبد يمتع بصره بالمناظر الخليعة حتى يمقته الله جل وعلا ويطفي نور الايمان من وجهه ولذلك قال العلماء الغالب ان صاحب النظارات المسمومة والمحرمة لا يأمن الفتنة في دينه - 01:18:20

واثر عن بعض السلف انه رأى رجلا من حفاظ القرآن ينظر الى شاب امراض نصراني فقال له والله لتجدن غب هذه النظرة ولو بعد حين اي لا تخرج من الدنيا حتى يعاقبك الله على هذه النظرة المسمومة - 01:18:43

فمكث عشرين سنة وبعد عشرين سنة نام ليلته فاصبح لا يحفظ من القرآن حرفا واحدا الله السلامة والعافية كل الشرور مبدأها من النظر ومفهوم النار من مستحضر الشرر كم نظرة فتكت في قلب صاحبها - 01:19:02

السهام بلا قوس ولا وتر والمرء ما دام ذا عين يقلبها في اعين الغيب محفوفا على خطير. يسر مقلته ما ضر مهجهته لا خير في قد جاء بالضرر ويل لهم من الله اذا نشرت بين يدي الله النظارات - 01:19:21

وويل لهم من الله جل جلاله يوم تكشف بين يدي الله تلك النظارات ويحمل صاحب ذلك البث المسؤوليات والتابعات عن الابناء والبنات
ويل ثم ويل ثم ويل لمن ادخل البلاء على اهله وولده ففتنت تلك القلوب البريئة عن صراط الله وطريق الله ويل - [01:19:42](#)

من الله يوم يحمل بين يدي الله وزره يوم يفر المرء من أخيه وامه وابيه وصاحبته وبنيه يفر مخافة هذه المظالم التي عليهم ولا
حول ولا قوة الا بالله اعظم البلاء ان يدخل الانسان على اهله ما فيه فتنه لهم - [01:20:04](#)

الامر الثاني كل من ادخل فاقتدى به غيره يحمل وزر كل من جاء بعده الى يوم القيمة لو كان الرجل اول من ادخله فاغتسل به احد
والله الى يوم القيمة لن يدخل الى هذا البلد او هذا المكان من هذا شيء الا حمل اثمه - [01:20:22](#)

والعياذ بالله ووزره بين يدي الله من سن سنة سيئة عليه وزرها ووزر من عمل بها الى يوم القيمة لا ينقص من اوزارهم شيئاً وليرحملن
اثقالهم واثقالا مع اثقالهم وليسألن يوم القيمة عما كانوا يفترون - [01:20:41](#)

ثم يا اخي اتق الله في البصر الله ينور لك نور البصر. كم من اعمى كفيف لا يرى. والله ننظر لك هذا النور الذي والله لو قبض هذا النور
لا يستطيع اطباء الدنيا - [01:20:59](#)

ان يعيدهوه لحظة من اللحظات هل سمعت ان انساناً كف بصره؟ فاستطاع الاطباء ان يردوه الا اذا كان مرض عارضاً اذا سلب الله
البصر اذا ختم الله على السمع والقلب الفؤاد لا يستطيع احد ان يغبني لصاحب من الله شيئاً - [01:21:13](#)

فاولئك الذين لعنهم الله فاصمهم واعمى ابصارهم. نسأل الله السلامة والعافية. هذا البصر اعطاء الله لك وكل لحظة مكتوبة وكل ثانية
محسوبة ما اعطاء الله لك عبى اعطاء الله لك. لكي تتقرب اليه تشتري رحمته فتنتظر في ملوكه. وتقول لا - [01:21:29](#)

لا الله الا الله انظر الى السماء فتقول سبحان من بنها رفع سmekها فسوها واغطش ليها وخرج ضاحها وتنظر الى الارض وتقول
سبحان من دحها اخرج منها ماءها ومرعاها انظر الى ملوكه وجبروته وعزه تمر على الديار الخالية فتقول لا الله الا الله - [01:21:50](#)

سبحان من جعلها خراباً بعد ان كانت عزاً وجهاً وتمر على ديار كانت خربة فاصبحت عمراناً وخيرات وحساناً فتقول لا الله الا الله.
يخرج الحي من الميت سبحانه لا الله الا هو حتى تشتري رحمات الله بهذه النظارات هذا هو الذي تشتري به الرحمات. الصالحون
يفوزون برحمات الله بالابصار - [01:22:11](#)

يتهاوى في الجحيم ودركات العذاب المقيم. اللهم سلمنا وسلم منا. ثم الوصية الاخيرة قل انسان ينظر الى هذه المحرمات فيرجع الى
دينه سالماً والعياذ بالله الغالب في من يشاهد الافلام الخليعة - [01:22:35](#)

والمناظر الفاتنة الا يرجع الى دينه سليماً الا ان يرحمه الله ويحتاج الى توبة وبكاء وتضرع صادق بالتجربة من اكثر من نظر الى الافلام
الخليعة سل الله العافية. اذا عافاك الله اياك ان تقترب منها - [01:22:52](#)

فانها السم القاتل القاتل للدين لا للدنيا اياك ان تقترب ولو لحظة يقول لك انظر لحظة قل الله الله اخشى ان تمتد به هذه العين الى
سقر ان قال لك انظر الى لحظة قل اخشى العناية في الحشر - [01:23:09](#)

ونحشره يوم القيمة اعمى قال رب لما حشرتني اعمى وكتت بصيراً؟ قال كذلك اتتك اياتنا. فنسييتها يعني تركتها وكذلك اليوم تنسى
الله الله في هذا البصر اتق الله فان الانسان اذا نظر الى هذه المفاسد الغالب انه لا يسمع - [01:23:24](#)

واذا حفظت البصر حفظ الله دينك فانك اذا غضبت فان العين لا تبكي يوم القيمة يقول صلى الله عليه وسلم كل العيون كل العيون
باكية او دامعة يوم القيمة. الا ثلاثة اعين. جعلنا الله واياكم من اهلها - [01:23:43](#)

عين بكت من خشية الله جلست بعد العشاء فتذكرت ذنوبك وانت خالي وحيد في غرفتك قلت انا لله وانا اليه راجعون ما اعظم ما
فعلت احسن الله الي واسأت واكرمني واهنت - [01:24:03](#)

وستغفر وتتوب وتغفظ عينك بالدموع فيظلك الله في ظله يوم لا ظل الا ظله ورجل ذكر الله خالياً ففاضت عيناه عين بكت من خشية
الله وعين سهرت في سبيل الله وعين غضت عن محارم الله - [01:24:18](#)

حتى في الطريق تمر عليك عورة من عورات المسلمين فتقول استغفر الله العظيم هذا الغضب يكتب حسناتك عند الله. فلا تزال هذه
في صحيفة عملك حتى توافي بها يوم القيمة. فالناس يبكون في عرصات يوم القيمة وعينك لا - [01:24:35](#)

نَسَأَلُ اللَّهَ الْعَظِيمَ أَنْ يَحْفَظَ أَبْصَارَنَا وَفُرُوجَنَا وَجُوَارَحْنَا. وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ دُعَوةً وَرَدَتْنَا مِنْ أَخْوَانَنَا أَهْلَ مَدِينَةِ الْحَرِيقِ يَطْلَبُونَ زِيَارَةَ
الشِّيْخِ فِي مَدِينَتِهِمْ وَالْقَاءِ مَحَاضِرَةٍ هُنَاكَ وَلَعَلَّكُمْ تَسْمَعُونَ اجْبَابَةَ مِنَ الشِّيْخِ - [01:24:49](#) -
دُعَوَةٌ مَقْبُولَةٌ وَاسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يَجْزِيَكُمْ خَيْرًا عَلَى هَذِهِ الدُّعَوَةِ شَكْرُ اللَّهِ لِفَضْيَلَةِ الشِّيْخِ عَلَى مَا قَدِمَ خَزَائِنُ الرَّحْمَنِ تَأْخُذْ بِيَدِكُمْ إِلَى الْجَنَّةِ - [01:25:12](#)